حسنة فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمص الناس وفي
الخمود وغمص الناس احتقارهم ومن شؤم التغلو بالكبر تعجيل عقوبتي
لمن اهمها منعه من فهم الحق وقبوله فالتغلي بناس قرءان ابانوا الذين يتكبرون
ابحبه الناس خسف الارض بصاحبه وفي الصحيح عن ابن عمر مرفوعا بينما
رجل ممن قبلكم يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل الى يوم القيامة
او بعوض وينزل فيها انتهى

ومعتقدي ان الرياسة في الكبر ما اصبح ممقوتا بها وهو في جبرت
تجمل بول العجب كالب رفعة الاهوا عنبوا من طالب الربح بالخسر
وكم فضح الاحمار من متكبر واوسعه ذلا فاصبح مشبعا
وكم من فتى جر اذيال كبره فاصبح ممقوتا بعيدا مخلعا
وانت الفتى ان كان نقصا وعلة اذا كان منسوبا الى العجب والكبر
ومن حوان العجب من بعد همه فان تأتي العجب من صغر القدر

حرف الالف

قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
فسما نحو بابه الكتاب لبيته في كل عام وهو يورد كمال
ما ان يحل لمسلم ان يهجر صنواله فوق الثلاث لسبال
لا تحجب من يهظى حاله ولا بد لك على ائمة فعاله
لا تصحبني فيمن عمر انه يهر فقد ظاله للصواب من الورى
وعلى الحرب نولي اقواله وتجيب دعوة من دعا مستبشرا

حطما

٢٤٤

حلما وعلما بغير قول ساقي كالغصن يعجب من رءاه ومثمرا
ان ينكر بجهال الامر ناهضة ولم يكن مؤلم من عوى الى الصمد
جلب بنفسك لا تعجب بصحبته ولا تمل الحول ما اعتبر الى احد

لا يعظم الذنب عندي عظمة نصرني عن حسن الظن بالله في امر من
ربه استفعض في جنب كرم مدخلته لا صغير اذا الفائك عزله ومن
كبير اذا اواجهك فضله

تعظيم امر الذنب محمود الاثر اذ من يرى ما قرع عنه معتبر
مزموم امن ان لسوء الظن بالواحد العفو العظيم المحسن
من عرف المولى بوصف الكرم لم يكترث بذنبه المجترم
ولم يجعه بعظيم وكبير او واجه الفضل يسمى بالصغير
وعكس ما قلناه في الصغير مع عدله فهو اذا كبير

لا تسل عما سنح عنك من الحسود اذ ب منك

وجوه والاستغفار مع ملو دهن بحسنه الحسن وفوق فعل النفل
وارجعوا الكسل فاضح تكرما وان كتموا عنه الحرب بدلا تسل
ما ان يؤخذ منه سماعه وان الى فالواو راء ذلك يفعل

لا تنكى حلو اقبله وفي ولا تنكى من اعتبر في

كن بما وكن اديبا اريبا وحليما واجمع الى الحلم علما
لا تكن منكرا فيا لك الناس ولا خيله لا تداو ودنما

لا تستنصحن عدوا وان كان فصيحا ولو ذهب منك فجوز المخوفا
ولا تخف عدوا ان ماذا كان في ساعده فسخه

Copyright © King Saud University